

فقال ابو زيد ليس في الشعر كلمة اوردى زاد من المرح وربما كان المرح
 مجتمعا ملتقا وهت ربح فحل بعضه بجضا فاوردى النار فاحترق كله
 ولم يردك في سائر الشعر وقال الاصفى
 زناد كخير زناد الملقوه خالط فيهم ربح عفارنا
 ولو تفتح في ضامة حصة بنبع لا ورت نادا
 ومعنى قوله استجد الفرح والمعفار ان كل الشجر اذا اخذ منه عودان
 وخرجه منهما نار ولكن الفرد بالمجد في هذا الشأن المرح والعفار
 وقال ابو القاسم علي بن جلياب
 ولا تحسب كل عود يريك ما انت مؤمن من العود نادا
 فاكل وخرق في ضيفا ولا كل عود يستحق عفارنا
 قوله
فما هذه البراة ممن يتولاك بالليل عن لا يميل عنك البراة
 مصدر من يري من الدين والعب يبرأه ويتولاك فعل مضارع
 من قوله اي صاد وليته بالليل ضد العدل وما احسن قول علي بن
 احمد الجعفي
 واقم لورقت سيفك من دمي لا ذوق بالعود الصريح وانما
 فكم مدبر بالوثة تلقاه مقبالا ولم مقبل بالود تلقاه مدبرا
 وما احسن قول الآخر
 ومهزني عن يميل ولم يمل يوما التي فصحت من لم الجوى
 لم لا يميل الى باغض النقاء فاجاب كيف وانت من جهة الود
 وقال الآخر
 اقول له سلام تمل عجبيا على ضحفي وقلبت سديم
فقال ليقبل على فيم يميل فقلت له كذا نقل النسيب
 وقريب منه قول القائل

المرح

بالود

تصور على

قلت للاصفى الذي فصح الغصن كلام الوشاة ما يبين في كلك
 قال قول الوشاة عندي ربح قلت لحنفي يا اصفى ان يستملك
 وقلت انا في هذه المادة وهو من قديم نظمي
كلام العذارى اذا ما سمعته فقلت وكم المثل مع الريح اغصان
 وقريب من هذا هو ايضا
 اقول يا غصن هلا ملت خوفتي فواده طار حتى ليس بالغه
 فقال من قال فذي مثل غصننا قلت النسيم الذي مازا العطفه
 وقلت ايضا لما نثني تملقت لا تمل هذا الميل منقول
 وانت نذرمان قول الصبي في حركات الغصن مقبول
 وقلت ايضا قال الخلافة يميل قولي ان نثني واستره خوف العيون
 قلت لعل الصبا التي قد اشأه عبد هذا الخدين بين الفصول
قوله وهل كان هواك فيمن هواه فكروا صا من ذناك
 هل لا كلمة تخصيض والهوى ميل النفس الى الشيء اذا كان مقصودا ذلك
 هو روح المرح التي تفرح في الخلق وما احسن قول ابا سعيد الغزالي
 اذا احببت الريح البليل ديارك وصحت شفق البارح البرحاء
 فكل هوا يستنير للهوى جوي وكل هوا يسطع للغير هوا
 ومن السعادة والتوفيق ان يكون هوا الانسان فيمن هواه فيه ورضا
 لمن رضاء له ومن الشفاعة والكرمان عكس القضية وما اظرف بعض
 اهل خداد اذ يقول من كان وكان
 قالوا القلوب تجاري فقلت هو صبح الخيم
 هذا الذي يفيضني وانا اعشوق يا من وقال الحاج يوم الازل
 من الخي ارجع والله اني لا يعضك فقال ادخل انه اشدنا بغضا الصابية
 للخبز وقال لا تطعوا الذين يبتسوا وكرهم وان كان الاذي عنكم فتودونا
 تمهينونا

جوى